

لسان العرب

(برجم) ابن دريد البرجامة غلط الكلام وفي حديث الحجاج أَمِنْ أَهْلِ
الرَّهْمَانَةِ والبرجامة أنت ؟ البرجامة بالفتح غلط في الكلام الجوهري البرجامة
بالضم واحدة البراجم وهي مفاصل الأصابع التي بين الأشجاع والرَّواجِب وهي رؤوس
السُّلاميات من ظهر الكف إذا قبض القابض كفَّه نَشَزَت وارتفعت ابن سيده
البرجامة المفاصل الظاهر من المفاصل وقيل الباطن وقيل البراجم مفاصل
الأصابع كلها وقيل هي ظهور القاصب من الأصابع والبرجامة الإصديع الوسطى من كل
طائر والبراجم أحياء من بني تميم من ذلك وذلك أن أباهم قبض أصابعه وقال
كونوا كبراجم يدي هذه أي لا تفروا فؤوا وذلك أعز لكم قال أبو عبيدة خَمسة من
أولاد حنظلة ابن مالك بن عمرو بن تميم يقال لهم البراجم قال ابن الأعرابي
البراجم في بني تميم عمرو وقيس وغالب وكلافة وطلائيم وهو بنو حنظلة بن زيد
مناة تحالفوا على أن يكونوا كبراجم الأصابع في الاجتماع ومن أمثالهم إن
الشَّقِيَّ رَكِبُ البراجم وكان عمرو بن هند له أخ فقتله نَفَر من تميم فآلى أن
يقْتُل به منهم مائة فقتل تسعة وتسعين وكان نازلاً في ديار بني تميم فأحرق
القتلى بالنار فمرَّ رجل من البراجم وراح رائحة حريق القتلى فحسبه قُتِلَ
الشَّوَاء فمال إليه فلمَّ ما رآه عمَّروا قال له ممَّن أنت ؟ فقال رجل من البراجم فقال
حينئذ إنَّ الشَّقِيَّ رَكِبُ البراجم وأمر فقُتِلَ وأُلْقِيَ في النار فبرَّت به
يَمِينه وفي الصحاح إنَّ الشَّقِيَّ وافدُ البراجم وذلك أن عمرو بن هند كان حلف
ليُحْرِقَنَّ بأخيه سعد بن المُنْذِر مائة وساق الحديث وسمَّت العرب عمرو بن هند
مُحَرِّقاً لذلك التهذيب الرَّاجِيَةُ البُقْعَةُ المَلَأَء بين البراجم قال والبراجم
المُشَنِّجَات في مفاصل الأصابع وفي موضع آخر في ظهور الأصابع والرَّواجِب ما بينها
وفي كلِّ إصبع ثلاث بُرْجَمَات إلا الإبهام وفي موضع آخر وفي كلِّ إصبع بُرْجَمَتَان أبو عبيد
الرَّواجِم .

(* قوله « الرواجم » هو بالميم في الأصل وفي التهذيب بالباء وفي المصباح نقلاً عن
الكفاية البراجم رؤوس السلاميات والرواجم بطونها وظهورها) والبراجم مفاصل الأصابع
كُلِّهَا وفي الحديث من الفطرة غَسَلُ البراجم هي العُقَدُ التي تكون في ظهور
الأصابع يَجْتَمِع فيها الوَسَخ